

أخبار سوريا _ سقوط أكثر من 20 شخصاً في مجزرة لقوات أسد في بلدة الناجية بجسر الشغور، والمجاهدون يسيطرؤن على موقع جديدة في جبهة المناشر
بحي جوبر (15-2-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 15 فبراير 2015 م
المشاهدات : 5502



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

مجازرة لقوات أسد في بلدة الناجية بجسر الشغور تتصد 20 شخصاً، والمجاهدون يسيطرؤن على موقع لقوات الأسد في جبهة المناشر بحي جوبر بدمشق، بالمقابل، الائتلاف يُقر مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا، وفي الشأن الإنساني: التهاب الكبد الوبائي يصل إلى جنوب دمشق بسبب الحصار المتواصل، بدورها، وزارة الداخلية الأردنية تبدأ بإعادة تسجيل السوريين في الأردن.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

22 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 22 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 5 نساء و3 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 13 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، واستهدفت قوات الأسد حي القابون بقذيفتين من العيار الثقيل، وفي حلب، أغارت الطائرات الحربية على منطقة الملاح وقرية تل جبين ومدينة حرستا ومنطقة آسيا بالصواريخ، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو والهيدرية، بينما شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها الجوية على ناحية عقيربات ومدينتي كفرزيتا واللطامنة وعلى قرى مسعدة وسلام والرهجان بريف حماة.

وفي إدلب، ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في بلدة الناجية بجسر الشغور استشهد على إثرها أكثر من 20 شخصاً، كما أغارت الطائرات الحربية على ناحية التمانعة ومحيط مطار أبو الظهور العسكري.

أما في حمص، فقد ألقت مروحيات الأسد برميلين متفجرتين وقصفت بالدبابات منازل المدنيين في مدينة تلبيسة، بينما أغارت الطائرات الحربية على مدينة الشيخ مسكين وبلدة ابطع وتل عنتر بريف درعا، في حين تعرضت مدينة اindleبلات عثمان والنعمية وكفر ناسج والمسيفرة وزمرین وكفر شمس لقصف صاروخي ومدفعي وبالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد،

وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على بلدة عياش وعلى محيط مطار دير الزور العسكري، وتعرضت بلدة مسحرة بريف القنيطرة لقصف بالمدفعية الثقيلة. كما شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى الكرت ودورين بجبل الأكراد بريف اللاذقية. وفي الحسكة تعرضت بلدة تل حميس لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

حملة دهم واعتقالات في دمشق:

شنّت قوات الأسد حملة دهم واعتقال في المنطقة الممتدة بين ساحة كفر سوسة والمقهى، وأقامت قوات الأسد حاجزاً مؤقتاً بالقرب من موقف العفيف قام عناصره بتفتيش السيارات والتدقيق على البطاقات الشخصية للركاب والمارة

عمليات المجاهدين:

تجهيز جرافات قوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على موقع لقوات الأسد في جبهة المناشر بحي جوبر وقتلوا 5 عناصر منهم، واستهدفو تجمعات لقوات الأسد في محيط بلدة دير ماكر بقذائف الهاون، كما تمكنا من تفجير جرافات مجنزرة على الجبهة الشمالية لمدينة داريا وقتلوا عدداً من كانوا بداخلها، وهذه هي الجرافات الخامسة خلال أسبوع، وذلك في محاولات مستميتة من قبل قوات الأسد لسحب جثث قتلاه القابعين تحت الأنفاق.

تجهيز مبني تتحصن به قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد وشبيحاته في بلدة نبل والزهراء المواليتين بصواريخ الغراد، واستهدفو بقذائف مدفع جهنم فرع المداهنة في حي الميدان، كما تمكنا من تفجير مبني في حي صلاح الدين بمدينة حلب كان يتحصن بداخله عناصر من قوات الأسد، ما أسف عن مقتل جميع من بداخله، واستهدفو تجمعات لقوات الأسد في حي الراشدين

بقدائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

استهداف قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون موقع لقوات الأسد في بلدة مورك بريف حماة الشمالي بقدائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد، واستهدفو حاجز الحماميات في الريف الشمالي بقدائف الهاون.

تممير دشمة لقوات الأسد وقتل عدد منهم في درعا:

دمر المجاهدون دشمة لقوات الأسد في درعا المحطة بقذيفة "بي 9"، وقتلوا عدداً منهم خلال اشتباكات معهم على جبهة دير العدس.

إطلاق عشرة صواريخ غراد على أهداف تابعة لقوات الأسد في اللاذقية:

أطلق المجاهدون عشرة صواريخ غراد على أهداف تابعة للنظام في المربع الأمني بمدينة اللاذقية، وسمع أصوات سيارات الإسعاف في المنطقة.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يقر مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية في سوريا:

أقرت الهيئة العامة للائتلاف الوطني صباح اليوم خلال اجتماعاتها المنعقدة منذ ثلاثة أيام مسودة وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية والمؤلفة من 13 بندًا تشكل خارطة طريق للحل السياسي في سوريا، وتأكد الوثيقة في البداية على استئناف مفاوضات التسوية السياسية برعاية الأمم المتحدة انطلاقاً مما تم التوصل إليه في مؤتمر جنيف 2 واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة (2042 – 2043 – 2059 الصادرة في عام 2012) وتنفيذًا لبيان مجموعة العمل من أجل سوريا المعروف ببيان جنيف.

وحددت الوثيقة أن هدف المفاوضات الأساسي هو تنفيذ بيان جنيف لكافة بنوده وفقاً لأحكام المادتين 16 و 17 من قرار مجلس الأمن رقم 2118 الصادر في عام 2013 بالموافقة المتبادلة، بدءاً بتشكيل "هيئة الحكم الانتقالي" التي تمارس كامل السلطات والصلاحيات التنفيذية، بما فيها سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية على وزارات و هيئات ومؤسسات الدولة، والتي تشمل الجيش والقوات المسلحة وأجهزة وفروع الاستخبارات والأمن والشرطة، واعتبرت الوثيقة أن غاية العملية السياسية هي تغيير النظام السياسي الحالي بشكل جذري و شامل بما في ذلك رأس النظام ورموزه وأجهزته الأمنية، وقيام نظام مدني ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعديدية السياسية، وضمان حقوق وواجبات جميع السوريين على أساس المواطنة المتساوية.

كما أكدت الوثيقة على أن وقف عمليات القتل والتصفية واستهداف المدنيين واحتجازهم وتعذيبهم وتهجيرهم بشكل فوري شرط أساسى لإطلاق عملية التفاوض، ومعيار لمدى الالتزام بشرعية حقوق الإنسان وقرارات مجلس الأمن حول الوضع في سوريا، ويشمل ذلك وقف إطلاق النار والإفراج عن المعتقلين والمختطفين وفك الحصار عن المدنيين وتسهيل إيصال المساعدات إليهم وعودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم واحترام الحريات العامة.

كما حددت الوثيقة صلاحيات هيئة الحكم الانتقالي واعتبرتها الهيئة الشرعية والقانونية الوحيدة المعبرة عن سيادة الدولة السورية على كامل أراضيها وفق التسوية السياسية، كما حددت مسؤوليات الهيئة بـ 12 صلاحية أخرى أثناء قيادة المرحلة الانتقالية.

وزارة خارجية الأسد تدين التصريحات الأمريكية والفرنسية:

دانت وزارة خارجية الأسد تصريحات وزارتي الخارجية الأمريكية والفرنسية رداً على كلام المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي اعتبر أن رأس النظام بشار الأسد جزء من الحل، حيث اعتبرت واشنطن أن الأسد فقد شرعية، فيما أكدت باريس أن أي حل مرتبط برحيل الأسد، وقالت خارجية الأسد إن هذه التصريحات تمثل انتهاكاً فاضحاً لمبادئ الأمم المتحدة باحترام سيادة الدول، معتبرة أنها تؤكد مجدداً على تحالف الدولتين مع المجموعات الإرهابية ومحاولة لرفع معنوياتها بعد هزائمها المتتالية، على حد وصفها.

الوضع الإنساني:

بسبب حصار الأسد التهاب الكبد الوبائي يصل إلى جنوب دمشق:

أكذ ناشطون من جنوب دمشق المحاصر منذ أكثر من عامين انتشار التهاب الكبد الوبائي بين عدد من السكان مهدرين من انتشاره بشكلٍ أوسع إذا لم يتم تداركه بالسرعة الكلية، وطالبت الهيئة الطبية العامة في جنوب دمشق المنظمات الإنسانية المحلية والدولية بالتدخل العاجل، والضغط على نظام الأسد لفك الحصار عن بلدات الجنوب الدمشقي، والسماح بدخول الدواء والغذاء على وجه السرعة لمواجهة الكارثة الصحية، كما حملت الهيئة نظام الأسد والمجتمع الدولي الصامت عن جرائمه مسؤولية الوضع الطبي المتدهور في المنطقة.

وتحول خطورة المرض وانتشاره قالت الطبية (شام الجولاني) إن الالتهاب الكبدي مرض فيروسي يصيب الكبد، ويمكن أن يسبب أعراضاً مرضية تترواح بين البسيطة والوخيمة، مؤكدةً أن فيروس الالتهاب ينتقل بتناول الطعام، أو المياه الملوثة أو بالاتصال المباشر بشخص مصاب بعدواه، وأشار إلى أن مرض الالتهاب الكبدي ينتشر في المقام الأول عندما يتناول شخص غير مصاب بعدواه (وغير مطعم ضده) أغذية، أو مياه ملوثة ببراز شخص مصاب بعدواه المرض.

32 مليون ريال من قطر الخيرية لتنفيذ مشاريع للاجئين السوريين في لبنان:

أعلنت قطر الخيرية عن تخصيص أكثر من 32 مليون ريال لتنفيذ مشاريع لصالح اللاجئين السوريين في لبنان، كما بلغ السقف المالي الإجمالي للمشاريع التي ستنفذها الجمعية وحدها ومع شركائها أكثر من 40 مليون ريال، وتشمل المشاريع التي ستنفذها قطر الخيرية وشركائها مثل منظمة الدعوة الإسلامية ومنظمة HUMAN APPEAL ، مجالات الصحة والمأوى والغذاء والدعم النفسي وغيرها، ويتم تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنمية في لبنان.

المواقف والتحركات الدولية:

نواب حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض ذهبوا وصافحوا الأسد:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو؛ إن نواب حزب الشعب الجمهوري المعارض؛ ذهبوا وصافحوا ذلك الظالم (في إشارة لبشار الأسد)، عندما كانت دمشق وحلب الجميلة، ودرعا واللاذقية تُنْصَف، وانتقد داود أوغلو في كلمته خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم، في ولاية غيرون، شمال تركيا زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال قليجدار أوغلو، لافتاً إلى أن الأخير يدعو الشعب في تركيا إلى المقاومة والنزول إلى الشوارع ضد مشروع إصلاح قوانين الأمن الداخلي، ولكن عندما يتعلق الأمر بسوريا؛ فإنه يضع يديه بيد نظام الأسد، وقال داود أوغلو: إن قليجدار أوغلو ذكر أنه سيقول للسوريين اذهبوا؛ في حال وصل حزبه للسلطة، فهذا هو ضميرهم، مؤكداً أننا كدولة تركيا وشعبها العزيز؛ استضفنا لعصور القادمين

من البلقان والقوقاز، وأواسط آسيا، وكافة أنحاء العالم، ولم نترك الأبراء والنساء والأيتام في أيدي الظالمين ولن نتركهم.

بيان جنيف نقطة الاستناد للحل السياسي في سوريا:

أكّدت الناطقة باسم المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا، جولبيت توما في حديث صحفي أنّ بيان جنيف للعام 2012 نقطة الاستناد الأساسية للوصول إلى حل سياسي طويل الأمد للأزمة السورية، وأشارت إلى أنّ على بشار الأسد والسلطات المساهمة في الوصول إلى حل يضع حدًّا للعنف والمساعدة الإنسانية في سوريا.

بدء عملية إعادة تسجيل السوريين في الأردن:

تبدأ وزارة الداخلية الأردنية من خلال مديرية شؤون اللاجئين السوريين وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة واعتباراً من اليوم الأحد، بإعادة تسجيل بيانات السوريين في المملكة ومنهم اللاجئون وغيرهم، وقال المتحدث باسم المفوضية السامية لدى الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن علي بيبي في تصريح لصحيفة "الدستور" الأردنية، إن عملية التسجيل ستشمل كافة اللاجئين السوريين على مدى ستة شهور، ماعدا حملة الجوازات الدبلوماسية وجوازات الأمم المتحدة وزوجات الأردنيين اللواتي حصلن على الجنسية الأردنية المقيمين خارج المخيمات في مدن ومحافظات المملكة، وأوضح بيبي أنه ومن خلال إعادة تسجيل البيانات، سيحصل كل شخص سوري مقيم خارج المخيمات في الأردن على وثيقة جديدة صادرة عن وزارة الداخلية (وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية)، ومن أجل الحفاظ على وضع اللاجيء السوري القانوني في الأردن، يتحتم عليه المشاركة في عملية إعادة تسجيل البيانات.

آراء المفكرين والصحف:

وكذلك ميستورا .. تفضحه الثورة السورية!

د. خالد حسن هنداوي

مثّلما نعرف أو يدرك مثقفون المهرة أن الصهيونية العالمية قامت على العلاقات الأيديولوجية حتى قال بن جوريون الصهيوني: لا قيمة للقدس دون الهيكل، ونشبت الحروب وأصبحت المشكلات في فلسطين والشرق الأوسط معضلات يصعب حلها، وذلك بسبب أن ما تسمى بدولة إسرائيل إنما قامت على الخرافات التي دعمتها الدول المؤثرة في العالم المتواحش الذي نعيش فيه، ولا غرابة أبداً فإن الطيور على أشكالها تقع.

وهكذا فالملهم أن يتحكم التحوت بالوعول وتلك من علامات الساعة كما نعرف، والوضع السوري هو الأساس في جهدهم وطاقتهم، إذ إنه - كما أخبرنا أحد الإعلاميين الصادقين - عن مسؤولين سفراء ومساعديهم في الأمم المتحدة أكدوا أن الذي بهمهم هي مصالحهم ليس إلا، فلما ذكرهم الأخ بحال الشعوب المأساوية قالوا: ولتهب الشعوب إلى الجحيم!! لا قيم ولا دين ولا أخلاق، لا مروءة لا مسؤوليات، ولذا عندما يعترض الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا على مثل هؤلاء فكأنما يحرث في البحر، لأنه لا حياة لمن تنادي، لقد أحدثوا ضجة كبيرة في العالم بأسره إثر حادثة في فرنسا ولكنهم يلفون ويدورون في قضية قتل الطلبة الثلاثة في أمريكا، ولذا انتقد الرئيس أردوغان أوباما لسكوته عن هذه الجريمة ومنع الإعلام من الحديث عنها.

أما أن يترك الأسد الإرهابي الأول في العالم دون حساب فيما يقترف فإن ذلك ليدل على تنسيق مسبق ضد كل من يخالف هذه العصابة الحاكمة، وما خبر التدريبات التي ستقوم لمدة ثلاثة سنوات للمعارضة المعتدلة إلا ذراً للرماد في العيون ولكسب مزيد من الوقت للأسد في القتل والإبادة، وكذلك قولهم: إنه فقد شرعيته وغير هذا من الكلام الكثير.

وفي الخاتمة نقول: إن دي ميستورا الذي ذهب إلى روسيا بالاتفاق مع أمريكا وإسرائيل لإنقاذ الأسد والآن يجاريهم ويصرح ضد الشعب الأبي، لن ينسى التاريخ فعله وكل من نافق معه، وإنما الأسد عبد هؤلاء الأسياد المتمارين ولو لاهم لما بقي في

العرش أبداً، فبأي حق يكون له دور في حل القضية السورية هو ودي ميستورا، وما مثلهما إلا كما قال د. مصطفى السباعي في كتابه (هكذا علمتني الحياة) صفحة 75: إن خبث نية القواد الموتورين إما أن تقود إلى الهزيمة أو إلى النار أو تلحق العار. (الشرق القطرية)

محكمة جرائم الحرب الدولية والنظام السوري:

داود البصري

لم يسجل تاريخ البشرية المعاصر نظاماً سياسياً بلغ من الإجرام مبلغاً وارتکب من الجرائم ما تنوء بحمله كل ملفات ومحاكم الدنيا أكثر من النظام السوري الإرهابي، عبر حقبه وأطواره ومراحله المختلفة، والتي بدأت سجلاتها الأولى والتمهيدية بعد انقلاب اللجنة العسكرية البعثية في 8 مارس 1963، والتي دشتنت مسيرة سلطوية بعثية حافلة بالإرهاب والقمع، وتدمر حياة السوريين وتحطيم اقتصادهم، وتهشيم مجتمعهم عبر فرض اشتراكية اللصوص والتفقير، وتحويل البلد العربي السوري الناهض لمعتقل كبير تقطعت فيه العيون، وتدار داخل أسواره أفعى أشكال التعذيب والامتهان، وتسرق موارده لصالح جمهرة من العصابات السلطوية الاستخبارية التي تسلطت بالحديد والنار، والدم على مقدرات شعب صبر طويلاً وثار مراراً وتعرض لنكسات إنسانية كبرى، صمت أمامها العالم الذي تجاهل نداءات الشعب السوري الدموية، وتسلط ضباع الفاشية عليه بدرجة لم تحدث حتى مع أعتى الأنظمة الشيوعية قمعاً وإرهاباً، باستثناء حالة كوريا الشمالية.

لقد فرض الفاشيون في سورية حزاماً صارماً من الإرهاب والرعب والتروع، وبashروا بسياسات وتدمر لتكوينات الشعب السوري، وفرضوا ديمقراطية دموية سوداء أقضت مضاجع السوريين، ودفعت الملايين منهم للهروب خارج أسوار تلك الحديقة الفاشية التي سقيت بدماء السوريين.

النظام السوري يخوض اليوم حرباً دولية إرهابية شاملة ضد شعبه مستعيناً بحلفائه المعروفيين من الروس والإيرانيين، والعصابات الطائفية اللبنانيّة والعرقية التابعة لهم، ومستعملاً حتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً من أمثال القنابل الفراغية أو البراميل والغازات الكيماوية، التي تجاهل العالم استعمالها العام 2013 في غوطتي دمشق الثائرتين.

ما يحصل فضيحة وعار لسجل المنظمات القانونية والإنسانية، ولا بديل عن متابعة ملف النظام الإرهابي السوري والمطالبة بتحويله لمحكمة جرائم الحرب الدولية، فقد آن أوان تحويل نظام دمشق لمذبحة التاريخ، فذلك هو مكانه الأخير!. (السياسة

الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

وليدة محمد حلاق - إدلب - جسر الشغور: الناجية

مصطفى ياسين - إدلب - جسر الشغور: الناجية

حسين قرجم - إدلب - جسر الشغور

شادي بيطار - إدلب - جسر الشغور: الناجية

حسين قرجم - إدلب - جسر الشغور: الناجية

مريم محمد حلاق - إدلب - جسر الشغور: الناجية

خديجة أمين كنعان - إدلب - جسر الشغور: الناجية

زوجة مالك مصطفى كنعان - إدلب - جسر الشغور: الناجية

ابنة مالك مصطفى كنعان 1 - إدلب - جسر الشغور: الناجية

ابنة مالك مصطفى كنعان 2 - إدلب - جسر الشغور: الناجية
ابنة مالك مصطفى كنعان 3 - إدلب - جسر الشغور: الناجية
محمد نوري العلي - إدلب - جسر الشغور: الناجية
فواز بكور - إدلب - جسر الشغور: الناجية
محمد الناجي المحاميد - درعا - درعا البلد
سميرة عبد الحق الجحواني - حمص - تلبيسة
عبد اللطيف محمد صويفص - حمص - تلبيسة
أحمد راتب سالم - ريف دمشق - حمورية
باسل عبد الإله جمعة - ريف دمشق - الضمير
سامر بريجع - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الأئتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- غرفة الإعلام العسكري
- وكالة الأناضول
- سراج برس
- الجزيرة نت
- الدستور الأردنية
- السياسة الكويتية
- الشرق القطري
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: